لقد ضخموا تصريحات الهلالي!

■ أنا اعتقد ان تصريحات الشيخ الهلالي قد تم تكبيرها بشكل تعسفي لتوجه ضد الإسلام والمسلمين. فلو انتقدنا الموضوع بقليل من الإنصاف لرأينا أن ما قاله الشيخ الهلالي حق، حيث أن هناك نظريات في علم الجريمة والجنائيات تقول ان المجني عليه يجب أن يتحمل جزءا من مسؤولية الجريمة إذا كان هو المتسبب في وقوعها.

أنا استغرب فعلا ردة فعل الجاليات المسلمة في الغرب، وخصوصا عندنا في استراليا، حيث وقفوا في الجانب الآخر ضد الشيخ وتصريحاته، رغم أن الجميع يعلم انه لولا الله ومن ثم جهود الأئمة المسلمين في الغرب لضاع المسلمون هناك.

اواب عبد الناصر
ملبورن استراليا

السلطات الاسترالية استعانت بالهلالي دائما

■ عندما قام بعض الصبية العرب بعملية اغتصاب بنات أستراليات كان الشيخ تاج الدين أول من أدان هذه العملية ووضح حكم الشرع الإسلامي فيها، وعندما حدثت مشاكل بين شباب عرب واستراليين طلبت الحكومة الأسترالية من الشيخ تاج الدين التدخل لوضع حد للمعارك الناشبة في شوارع سيدني. وهناك مناسبات أخرى متعددة شارك الشيخ تاج الدين بشكل ايجابي وبأسلوب واعي في المساعدة في شرح ديننا الإسلامي المتسامح للشباب المسلم والشابات المسلمات في هذا البلد ـ فهل نستطيع بعد كل هذا الجهد أن نتهمه بأنه يجهل المجتمع الأسترالي وأنه جرح شعور النساء لمجرد أخبار منقوصه تناقلتها وسائل الأعلام؟

بسام علي
سيدني أستراليا

نحن بحاجة لائمة متفقهين

■ للاسف الشديد ان أغلبية أئمة المساجد هنا في الغرب هم غير فقيهين وبعضهم جهلاء، أصبحوا كذلك عن طريق العلاقات والصداقات أو غير ذلك، ولم يصبحوا ائمه بسبب محصلات دراسية او الضلوع في الفقه. ولهذا السبب نواجه الكثير من التصريحات غير المسؤولة منهم، وبذلك ندفع الثمن من كراهيه وتعقيدات بالمعاملات الرسيمه وغير الرسمية.

دلال علي
كندا

الشراكة الاقتصادية مع القاتل

■ الدخول في تعاون مع شركات اسرائيلية هو شراكة في قتل العرب جميعا لانها دولة لا تحترم عهودها، وهي رغم ابرامها معاهدة سلام مع مصر والاردن تتجسس عليهما.. اما كون المقاطعة العربية لم تؤد الى زوال اسرائيل فمردود عليه بان اسرائيل دولة بغير اقتصاد وتعيش على تبرعات اليهود والغرب وها هم ملوها ويريدون تسويقها لنا كي يستريحوا منها.

محمد سليمان
الكويت

المانيا تخوض في وحل لبنان

■ بدأت المشكلات المستعصيل في تعامل دول اليونيفيل مع لبنان تطوف الى السطح وآخرها التحدي الاسرائيلي لالمانيا، والحبل على الجرار. فاليونيفيل تؤمن حدود إسرائيل من جانب لبنان ومصر الآن بدأت هي الأخرى في تأمين حدود الدولة العبرية، والأردن نفس الشيء. السؤال هنا: من سيؤمن الشعب الفلسطيني؟ ماذا تبقى للشعب الفلسطيني الذي تغير عليه الطائرات والدبابات الإسرائيلية كل يوم؟

معين مظلومة
روسيا

بيننا والغرب حوار الطرشان

■ إذا كان الغرب مهتماً بالحوار بين الحضارات وبالسلم العالمي فعلا، فلماذا يسمح ببناء الجدران على الحدود لتمزيق العالم إلى كانتونات متناحرة؟ لماذا يسمح ويساند الغرب كل الغرب بجدار الفصل العنصري الذي تبنيه إسرائيل على اراضي الفلسطينيين، الم يقنع انهيار جدار برلين الغرب بأن هكذا جدران اسمنتية لا تزيد الناس الا كرها ولا تؤمن بلادا؟!

ولماذا الجدار العنصري الذي ستبنيه أمريكا على حدود المكسيك؟ وهل ستكون هناك جدران بحرية وجوية في ما بعد، بوجود هكذا قوة اقليمية وحيدة متجبرة كل شيء جائز؟

نعيم عودة
الدوحة

يحدث في العراق!

■ ليس لدي أي تعليق حول موضوع صور الجنود الالمان وذلك لان مايحدث لدينا في العراق من عمليات ذبح وتمثيل بجثث الضحايا وصل الى حد اللامعقول، ويتجاوز ما حصل في افغانستان! هناك الاف القصص المرعبة تحدث في العراق يوميا، وهي حقيقة تغفل عنها وسائل الاعلام العربية وتخشى وسائل الاعلام الغربية من الدخول لتغطيتها.

ومازال قادتنا الافذاذ ينتظرون وحيا جديدا من السماء او رسولا جديد لارشادهم الى طريق الصواب.

محمد دحان
العراق

العنصرية الامريكية ضد العرب الامريكيين

■ لا تزال الجاليات المسلمة في امريكا تواجه رياحا عنصرية عاتية من اليمين الامريكي المتطرف، فقد طالب مكتب مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية بجنوب ولاية كاليفورنيا (كير) السياسيين بولاية كاليفورنيا بتجنب الانخراط في حملات «التشويه ونشر الخوف» ضد المرشحين المسلمين والعرب الأمريكيين والسياسيين المساندين لهم خلال موسم الانتخابات الحالي.

العنصرية بدأت من حاكم كاليفورنيا الممثل المتعجرف شوارينغرز ولم تنته حتى الان واذا كانت الادارة الامريكية الفيدرالية تود في مواصلة الحديث عن الديمقراطية وحقوق الانسان فان عليها ان تمارس تلك الحقوق في ارضها وفي مهد الديمقراطية ذاتها، وهذا يحتم عليها إدانة محاولات نشر الخوف من الإسلام والمسلمين عن طريق وصم المرشحين المسلمين والعرب الأمريكيين افتراء بالتطرف، من المؤسف أن يستغل بعض المسؤولين في الادارة الامريكية التحيز المتنامي ضد الإسلام في حملات تشويه ونشر للخوف بهدف تحقيق أغراض سياسية، ويكفي ان نشير في هذا السياق لما يتعرض له بلال دالاتي ـ وهو مرشح جمهوري من أصل شرق أوسطي بانتخابات مجلس مدينة أناهيم بجنوب كاليفورنيا ـ من حملات تشويه، حيث يتعرض دالاتي لهجوم شرس من قبل شون ستيل الرئيس السابق للحزب الجمهوري بكاليفورنيا، والذي يساند خصم دالاتي في الانتخابات ويدعى بوب هرناندز، حيث كتب ستيل خطابا يثير تساؤلات حول ولاء ووطنية دالاتي بعد أن ساند الأخير سياسيين انتقدوا سياسات الرئيس جورج دبليو بوش بالعراق، كما انتقد ستيل مشاركة دالاتي في مظاهرة سلمية خلال الصيف الماضي طالبت بوقف فوري لإطلاق النار في الهجوم الإسرائيلي على لبنان، على الرغم من مشاركة العديد من المسلمين والمسيحيين واليهود في المسيرة نفسها. ويمتلك شون ستيل تاريخا من التصريحات المعادية للإسلام حيث سبق له وصف الإسلام بأنه دين مريض وبالتالي وجد ان ابسط شيء هو اتهام دالاتي بالارتباط بجامعات «متطرفة»، وأنه سوف يروج «أجندة راديكالية» في حالة فوزه في الانتخابات.

وفي اطار ممارسة العنصرية ايضا قام خصم سانشيز في الانتخابات باستخدام صورة «لإرهابي شرق أوسطي» للربط بين قضيتي الإرهاب والهجرة المثيرتين للجدل في خلال حملة الانتخابات الجارية مما استدعى سخط واستياء مسلمي كاليفورنيا. هذا الواقع المرير يؤكد ان الديمقراطية الامريكية تمر باسوأ مراحلها نظرا لان اليمين العنصري نجح في اثارة موجات من الكراهية على امتداد الولايات المتحدة من شمالها الى جنوبها والضحية هم العرب والمسلمون، الذي هجروا اوطانهم الاصلية بحثا عن القيم وحياة الديمقراطية وصيانة حقوق الانسان والتعبير عن الرأي بحرية.

د.جمال المجايدة
jmajaida@hotmail.com

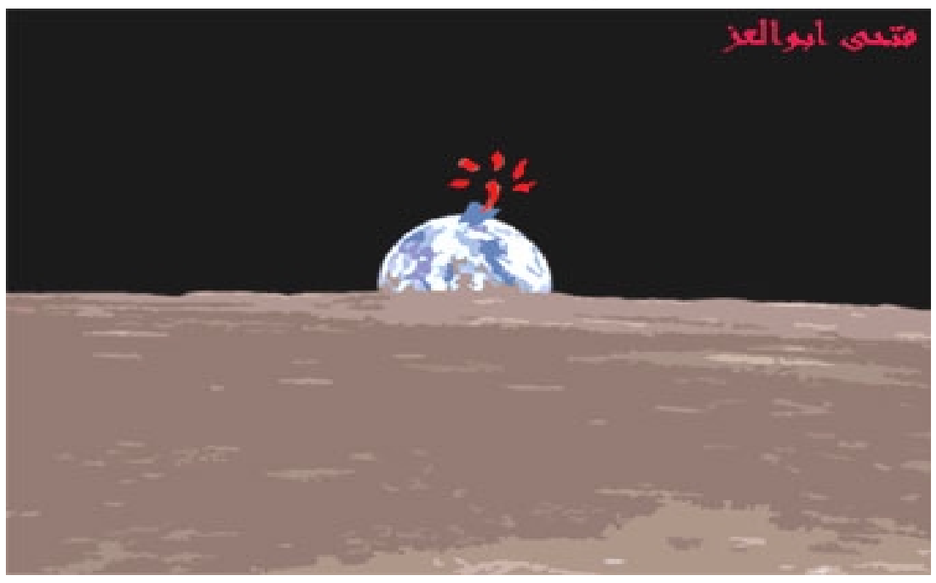

بين حربي التحرير الجزائرية والعراقية

■ تأخر حزب البعث العربي الاشتراكي عن العودة إلى الساحة العراقية أكثر مما ينبغي. صحيح أن حكومة ما بعد سقوط بغداد التي دعمها الأمريكان وحلفاؤهم حلَت الحزب وحكمت عليه بالموت قبل محاكمة عناصر من قيادته السابقة وعلى رأسهم الرئيس السابق صدام حسين. وصحيح أيضا أن الحرب على العراق واحتلاله وغزوه وإشعال نار مستمرة في شوارع مدنه، لم تقض نهائيا على كل المنخرطين في الحزب والمتعاطفين معه. والأكثر من ذلك، أن الوضع العراقي المنهار لمدة تفوق ثلاث سنوات أثَّر على الضمير لدى الإنسان العراقي فكثر المتعاطفون مع الماضي والمطالبون بالقديم في أسوأ صوره. ورغم كل ما يحمله الوضع العراقي من متغيرات قد يكون بعضها مشجعا لبعث الحزب من جديد، بعد تراجعه عن إكراه، فإن حزب الأمس لن يكون كحزب اليوم من حيث القوة والعدد، لأن التاريخ لا يعيد نفسه. وكلنا يعلم أن من صمد من المنخرطين في الحزب شكلوا فصيلا من بين الفصائل المتواجدة في ساحة المقاومة. وكلنا يعلم كذلك أن معظم هؤلاء على دراية بالسلاح والقتال. لكن الحزب ومن معه غير مؤهل ليصبح سيد ساحة القتال أو ناطقا باسم المقاومة العراقية ونائبا عن فصائلها. لكن طموح الحزب فاق المتوقع . لقد انبعث الحزب مكيفا برنامجه وداعيا إلى التحرير والاستقلال معتمدا على المقاومة أولا والحوار مع الولايات المتحدة ثانيا، ومستأنسا بمنهج الثورة الجزائرية حسب تصريح أحد القياديين، يدعى الدكتور أبو محمد، في مقابلة له خصصته قناة الجزيرة الفضائية لمقاربة الوضع في العراق بعد عودة حزب البعث العربي الاشتراكي وظهوره في حلة جديدة . والبرنامج السياسي للحزب كما يعتقد البعثيون بديل عمل يستطيع من خلاله المقاومون أن يتحاوروا ويتفاوضوا وفق الصيغ التي يرغب فيها المجاهدون. ومن خلاله أيضا يمكن التفاوض مع الولايات المتحدة الأمريكية إن رغبت في الخروج المشرف يحفظ لها ماء الوجه. ومن محاور البرنامج السياسي لحزب البعث العربي الاشتراكي الاستقلال الوطني واعتراف المحتل بالعراق وبفصائل المقاومة المسلحة بما فيها الأحزاب السياسية المقاومة والشخصيات الوطنية كممثل شرعي ووحيد للشعب العراقي. وقبل ذلك يجب الانسحاب الكامل وغير المشروط من العراق خلال الفترة الزمنية المضمنة في اتفاقية التنسيق بين المقاومة والمحتل.وهناك أيضا الإقرار المطلق بسيادة العراق واستقلاله الوطني والقومي والمحافظة على وحدته الوطنية شعبا ومقدسات وثروات ورفض كافة الدعوات الهادفة إلى تقسيم العراق. ويتضمن البرنامج أخيرا الدخول في مفاوضات جدية وهادفة مع قيادة المقاومة. وبين سطور البرنامج الدعوة إلى مراجعة حدود الدولة العراقية وخاصة مع الكويت ومحاكمة الخونة وتوقيف محاكمة القيادة العراقية السابقة وإعادة القوات المسلحة إلى وضعها قبل سقوط بغداد. ولئن كان الأمريكان يبحثون حقا عن مخرج للأزمة فإنهم لن يقبلوا التفاوض مع فصيل حزب البعث العربي الاشتراكي. وفوق ذلك لم يظهر أي تصالح في الساحة العراقية يمكن أن تتأسس عليه الوحدة. ان تصور الحزب لمخرج الأزمة العراقية تعجيزي، في الوقت الحالي، مبالغ فيه.و أخيرا إن كان البعث يؤمن بالانقلاب والتجديد فإنه لم يفعل شيئا طيلة الفترة الديكتاتورية التي عرفت الكثير من المنزلقات. وكل ما يمكن أن يفعله الحزب في الحاضر والمستقبل المساهمة في المقاومة من أجل عراق حر مستقل تنتقل فيه السيادة إلى الشعب ليقرر ما يشاء.

لحسن ايت الفقيه ـ المغرب
Aitelfakih_lahcen@yahoo.com

لماذا كل هذه السلبية في الشباب العربي؟

■ لماذا تغير الشاب العربي من عهد تأسيس الدويلات العربية والاحساس الجماعي وروح الثورة والنضال في ستينات القرن الماضي، الى عهد اللامبالاة والتدجين في التسعينات وما بعد؟

فبعد الخروج الشكلي للاستعمار من الاراضي العربية، اعتبر الشعب العربي انتصاره سيرفعه الى مراتب الامم المتطورة، فازدادت نزعة العنفوان والكبرياء في قلب الشباب، مما ادى الى اسقاط بعض المحاولات التي كادت ان تودي بالامة الى الهاوية من حلف بغداد الى التآمر والخيانة.

لكن مجتمعنا العربي البسيط، كان يقاوم ما كان يطفو على السطح من مؤامرات، ولم يكن يدرك ما في الخفايا من دسائس، مثل ما سمي بجامعة الدول العربية، التي اثبتت وبكل جدارة صحة نظريات تشرشل في الدول العربية، من نظرية خطوة بخطوة، الى نظرية تأخير الوحدة سيخلق ظروفا جديدة سيتعامل معها كل على حدة.

وهذا النجاح المبهر للجامعة العربية بعدم حصول الوحدة، وفشلها بكل المهام التي اوكلت لها، ادى الى احساس بالاحباط التدريجي من وجودها ومن سبب تأسيسها!، فلا الوحدة قامت ولا من المنتظر قيامها، وتنسيق الصفوف ادى الى فوضى اخلاقية قي التعامل العربي العربي، والتنوع الايديولوجي في الحكم العربي يجعل استحالة الوحدة، وان لم تطبق كل دولة عربية الايديولوجية التي اعلنتها الا انها تجعلها سببا لمنع التقارب.

اما عن قضيا التحرير العربي، لم يبخل جيل من الاجيال المتعاقبة بالمناضلين والمجاهدين، الا ان الاحساس بالاتجار بدم الشهداء والخيانات المتعاقبة من قادة البلاد والجيوش، زاد من احباط الشاب العربي، الذي تعلم ان ارضه بمثابة عرضه، فان استبيحت فكيف ستكون حياته ان كان عرضه مباحا، فتجد الشاب العربي ليغطي على خزيه وعاره باستباحة اراضيه، وبطريقة غير ارادية يتشدد في امور ثانوية، كاللباس او التعامل بشكل فوقي مع اقرانه، والشجار دون مبرر، وتخوين والقاء اللوم على قطر عربي دون الاخر، والتنصل من مجتمعه او بلده في بعض الاحيان.

وان كان يدل ذلك على شيء فهو الضعف النفسي الذي يشعر به الشاب العربي.

وان ترك الشاب كل ماله من البعد القومي، والتفت الى قضايا قطره، فنجد ان الغلال طريق كل صاحب رائي، من اسلامي الى شيوعي الى لبرالي ورأسمالي، ويجب ان ينسى كل الكلمات سوى كلمة نعم.

اما اذا كان الشاب جريئا، واتجه الى احدى تيارات المعارضة، فسيجد ارتباطا لها بدولة اجنبية، او انها تبحث عن حصة في الغنيمة وتقاسم مال الشعب، وتقول انها تبحث عن الدم الجديد، ولكن الطاقم القيادي في تلك التنظيمات لم يتغير من ثلاثين او اربعين عاما، رغم فشلها في تغيير النظام الحاكم، وديمقراطيتهم بالحديد والنار كمن يحكم ويعارضون سياسته، فان سألتهم عن مصير المخطئين فالرد عليك قطعا اعدام، وتكون اولى اهدافه الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والحرية.

قيصر سوداح
msoudah@maktoob.com

دولة مستظلة.. عاصمتها أبو ديس «الشريف»

■ انتهت الحرب على لبنان وخسرت إسرائيل وانتهى الجدل في مسألة الربح والخسارة، وكذا أيضاً في السياسة فقد خسر لبنان وكان القرار 1701 بمثابة استعادة الجائزة ممن ربح السباق بسبب منشطات «سنيورية أو سعودية»، على كل فقد أضحت هذه المعركة التموزية من ورائنا وينهمك الجميع في التحضير للجولة القادمة، القادمة حتماً..

اللبنانيون عادوا لرياضتهم اليومية التي يمارسونها منذ أن قضت فرنسا أن للموارنة الحق في الدولة والاستقلال عن الوطن السوري الكبير، فها هم بدأوا يتناحرون حول الوحدة الوطنية والقرار المستقل والفساد والأكثرية والأغلبية والرئاسات الثلاث وشرعية كل منها، والتمثيل المسيحي وقانون الانتخاب والبناء غير المرخص وظلم الشيعة وسلاح المقاومة وسيطرة الجيش على كل الأراضي اللبنانية والمحكمة الدولية وتطبيق الطائف الخ هذه الجعجعات التي تعّود اللبنانيون قبل غيرهم سماعها والتأفف عند ذكرها..

إسرائيل أيضاً لديها مشاكلها وقد زادت الهزيمة من حدتها، وأولمرت بدأ يدق أبواب اليمين المتطرف ليبيع البضاعة التي كسدت بفعل الحرب، ويمشي «كديما» قدما بعد أن تراجع وتراجعت شعبيته هو وحزبه، فليبرمان هو الوحيد الذي يستطيع اليوم أن يشرعن حكم أولمرت ويضفي عليه اللون اليميني الذي بهت بفعل الشراكة مع عمير بيرتس الفاشل في كل الميادين «اجتماعيا وحربياً»..

ليبرمان سيكون بمثابة «الفزاعة» التي سيستعملها أولمرت ليخيف العرب واليهود على السواء.

ربما سينجح أولمرت بدق ناقوس ما عند من يسمون يسارا في إسرائيل وهم ليسوا من اليسار بشيء، وربما سيخاف من ليبرمان بعض السلاميين الحقيقيين في المجتمع الاسرائيلي وهم قلة قليلة وفي نقص مستمر بسبب الموت الطبيعي.

سيخاف أيضاً حزب العمل الذي باتت شراكته في هذه الحكومة محل سؤال لا بل شك متزايد وهم الذين خسروا الانتخابات والحرب والبرنامج السياسي..

أما الفلسطينيون وهم العرب الذين قصدتهم فليس لديهم أي شيء يخافون عليه، فالقتل سيستمر والطائرات ستحلق وتقصف وتغتال «غالباً رجال ينوون الاعتداء على إسرائيل أو أطفال سيطلقون صواريخ القسام العابرة للحارات أو نساء تنوي القيام بأعمال عسكرية إرهابية ضد إسرائيل»، وسنفتح أعيننا قبل انضمام ليبرمان وبعده على أرقام تشير إلى ضحايا القصف الاسرائيلي على غزة، وهؤلاء خسروا حتى اللقب الأخير الذي منحهم إياه التضامن العربي والاسلامي فقد باتوا قتلى عاديون في بعض الفضائحيات العربية..

وعلى طريقة فيصل القاسم، هل سنشهد في حياتنا هذه أن يربح قتلى الجيش الأمريكي الباسل لقب الشهادة؟ يتساءل أحدهم.. كل شيء جائز ما دامت الأمور تتعلق بالفتاوى التي تصدر من قاعدة الظهران أو من أكبر حاملة للطائرات والمبادرات والنفط المقدس...

ونحن سنمضي ليلنا ونهارنا نسأل هل تقام حكومة وحدة وطنية لدولة ليست قائمة ولوطن محتل سليب، وهل ستعترف فتح بحماس إذا ما اعترفت بإسرائيل، وهل ستعترف حماس بمؤسسة الرئاسة وهل سيعترف وزير الداخلية بقوى الأمن الوطني، وهل سنتذكر أسرانا ونذكرهم قبل جلعاد «حبيب الشعب»، وهل ستأتي كوندي لتقيم لنا دولة مستظله عاصمتها أبو ديس «الشريف»، ومتى سيكون ذلك قبل القضاء على أيران أم بعد ذلك وهل سنذهب هذه المرة إلى مدريد أم إلى عاصمة أخرى؟

أحمد الخطيب
رسالة على البريد الالكتروني

«حمار الكارو..» و«دريم لاند»!!

■ ما رأيكم بصورة أطفال من البلد تراهم يتزاحمون للفوز بحصة ركوب على حمار أو بغل أو حصان في أيام العيد؟!! قد يقول بعضنا بطرب ونغم انه حب أولادنا للتراث! وقد يقول آخر: «إنها فرصة لأطفالنا لأن يتعلموا ركوب الخيل بعد أن تعلموا الرمي والسباحة»! وقد يحاول صاحب قدرة على التحكم بناصية الكلام أن يفحمنا ويفلسف الصورة فيقول: أنها العلاقة الجدلية ما بين الماضي والحاضر والحنين اللاإرادي، واسترداد صورة الأجداد عندما كان الحصان مرسيدس عصرهم وزمانهم!!.. ولكن هل تعتقدون أن هذه التفسيرات يمكن أن تقنعنا؟! فأطفالنا الذين ينتظرون الفرح والمرح في العيد جلهم مولودين في الطلعة الأولى للقرن الواحد والعشرين، ويشاهدون الفضائيات ويتصفحون مواقع وصفحات الشبكة العنكبوتية «الأنترنت» فتغص نفوسهم وهم يشاهدون أطفالا يستمتعون بأعيادهم وأوقات فراغهم، فيتمنى أطفالنا أن يعيشوا للحظة واحدة متعة وروح الفرح الذي يحياه أطفال الصورة الأخرى، وكأنهم يحرجون من بيده عقدة فرحهم ومفتاح مستقبلهم بهذه الأسئلة:

لماذا لا يفكر بنا أولياء أمورنا الذين «خلفونا» وانجبونا، والمتولين أمر السياسة والمشاريع في البلد، كيف لا نخطر في بال المتخصصين بعلم المجتمع، أيعقل ان يكون لدينا مئات الجمعيات الحاملة لأسم الطفولة ومعانيها وليس لدينا في البلد مشروع واحد نعبر فيه عن فرحنا؟!

لماذا بعد أن عادت إلينا أراضينا الحكومية في غزة استولت عليها التنظيمات، فلا الحكومة أقامت عليها مشروعا من أجلنا ولا الفصائل التي تهدر الأموال على أنشاء المعسكرات المكشوفة والمعدودة حبات رملها لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية فكرت أن تشترك فيما بينها بمشروع من أجل فرحنا، فلو عرفوا كم قاسينا جراء سياساتهم وطيش الكثير من أعمالهم لعرفوا حاجتنا إلى الفرح، فقد آن الأوان ليعرفوا أننا بدون الفرح تتشوه شخصيتنا، ونفقد عناصر الطفولة الطبيعية، فتأتي شخصيتنا عند البلوغ منقوصة، قاصرة، وإذا أردنا التعقل فإنهم يطوقوننا بشعاراتهم وتعاليمهم في المدارس والجامعات والأحياء والملاعب والشوارع، فيصنعون بيننا وبين التعقل الذي نسعى إليه حقول ألغام منها نحتاج إلى أحفاد أحفادنا، ليتخطوها بأمان وربما نحتاج إلى أجيال لتفكيكها.

أليس من حقنا على أولياء أمورنا أن يبرهنوا لنا أنهم يحبوننا وأنهم حريصون على تأمين مستقبل آمن ومستقر لنا؟! فلم يدعون قاطرة الزمن تمضي دون أن يأخذوا مكانا فيها لنا ولهم نحو المستقبل، أم تراهم سيبقون يتجادلون ويتناقشون ويتصارعون، ويقتتلون، «فتعفسنا» خصوماتهم الثقيلة المدحولة على آمالنا وأحلامنا وفرحنا! نخشى أنهم يستسهلون الأمور فيقررون استبدال أقلامنا إذا لم نفلح في العلم والدراسة بالبنادق، ويستبدلون طموحنا بألعاب الكترونية حديثة بدفعنا لحمل الرايات الحزبية في التجمعات والمظاهرات التي لا نعرف معاني شعاراتها ولا هتافاتها، إننا نخشى أنهم قرروا إلى الأبد أن تكون المعسكرات بديلا عن الحدائق ومدن الألعاب الخاصة بنا، فنحن نستحق مدينة أطفال كمدينة «دريم لاند» في القاهرة ومدينة «حدح» ومثيلتها «النحلي» في تونس، لن نقبل أن يظل أولياء أمورنا يتذرعون بواقع الاحتلال! فعلى الأقل بإمكانهم أن يخففوا عنا ظلمه إن كانوا صادقين بالحرص على فرحنا، وها نحن نقولها لهم : نحن أطفال ومن حقنا أن نفرح وليس من حقكم أن تجرونا إلى حتفنا والى الأحزان والآلام فان أنتم استمرأتموها فانا قررنا أن ننتصر عليها بالفرح .. ففكروا من أجل فرحنا لعلكم تتخلصون من مرارة الأيام حتى لا نبقى طوال زماننا جوالين على «حمار كارو» نبحث عن «دريم لاند» أرض الأحلام.

موفق مطر
رسالة على البريد الالكتروني

كل الشعوب جلدت موتاها

■ من يطالع تاريخ الشعوب والغزوات عبر التاريخ يكتشف ان معضم ان لم يكن كل الشعوب جلدت موتاها، فقد عبثنا كعرب بجثث الخلفاء الأمويين بعد الانقلاب العباسي وبعد أن نبشوا قبورهم وجلدوهم أمواتاً!

اما الإنكليز فقد نبشوا قبر الرئيس كرومويل وشنقوا جثته، بعد ان صنع بهم ما صنع! ولماذا نستغرب فعلتهم في افغانستان، فهم يعبثون بنا أحياء، فلماذا لا يعبثون بنا أمواتاً؟ إنه الإنسان في كل زمان ومكان لا يرعى حرمة لأخيه الإنسان حياً أو ميتاً. لا فرق في ذلك بين شرق وغرب!

مصطفى سليمان
الكويت

يطالبوننا بالديمقراطية ويعاملوننا كالعبيد!

■ للأسف الشديد ان الدول المتقدمة الاوروبية او غيرها مثل امريكا هي من الدول الديمقراطية في العالم، ولكن عندما يبنون علاقة مع الدول النامية والدول العربية على وجه الخصوص فانهم يركنون الديمقراطية جانبا ويسعون وراء مصالحهم، فهم يبنون علاقة قوية مع الحكام المستبدين بالحكم بل ويحموهم من الثورات الداخلية فخذ مثلا الانتخابات الفلسطينية الاخيرة لا احد يشكك بنزاهتها الا انهم عاقبوا الشعب الفلسطيني لاختياره حكومته الذي يرغب بها وعلى العكس من ذلك تجدهم يحمون انظمة معروفة بالفساد وتحارب الحريات في الخليج وغيره، انا اعتقد ان الديمقراطية هي خلاص الشعوب من الانظمة الفاسدة وهي لاتستورد ولاتفرض بالقوة.

حيدرالموسوي
النجف

ثورة جنسية في مصر!

■ ما حدث في قلب القاهرة من تعرض عشرات الشباب لفتيات ومحاولة اغتصابهن في وضح النهار وامام اعين الناس أمر غريب، خاصة في دولة عربية كمصر، هذا كله بسبب ما يبث وينشر في الفضائيات العربية فما يقدم أخطر بكثير من الأفلام الإباحية هذا من ناحية، أما الناحية الأخرى فالوضع الاقتصادي لا يساعد الشباب المصريين على الزواج لارتفاع الأسعار وقلة الرواتب فهذه أيضاً من العوامل الأساسية التي تجعلهم يقومون بهذه الأعمال التي تسيء للشعب المصري.

مرسي مصطفى
القاهرة

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»